



يَا عِبَادِي الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، وَالْعِزَّةِ وَالْكَمَالِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (١).

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عِبَادِي؛ إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي؛ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي؛ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمَكُمْ. يَا عِبَادِي؛ كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ. يَا عِبَادِي؛ إِنَّكُمْ

تُحْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي؛ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضْرُبُونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي؛ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرُكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ؛ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؛ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي؛ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرُكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ؛ كَانُوا عَلَى أَفَجَرَ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي؛ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرُكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ؛ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي؛ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوفِّيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ فِيهِ مِنَ الْمَهَابَةِ وَالْجَلَالِ مَا جَعَلَ أَحَدَ التَّابِعِينَ^(٢) إِذَا حَدَّثَ بِهِ جَثًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ؛ تَعْظِيمًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذْعَانًا لِقَوْلِهِ وَنِدَائِهِ، فَقَدْ نَادَى سُبْحَانَهُ عِبَادَهُ نِدَاءً جَلِيلًا عَظِيمًا، يَحْتُمُّهُمْ فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَتَحْقِيقِ الْإِنصَافِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ،

(١) مسلم : ٢٥٧٧ .

(٢) هو أبو إدريس الخولاني .

فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ حَرَّمَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ^(١)؛ فَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ
الْقَائِلُ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)^(٢). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَمَا رَبُّكَ
بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ)^(٣). وَقَدْ حَرَّمَ سُبْحَانَهُ الظُّلْمَ عَلَى عِبَادِهِ، وَنَهَاهُمْ
أَنْ يَظْلِمُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(٤)؛ تَأْكِيدًا عَلَى حِفْظِ حُقُوقِ النَّاسِ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»^(٥). أَي: يَكُونُ ظُلُمَاتٍ عَلَى صَاحِبِهِ؛ يَوْمَ يَسْعَى نُورُ
الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ^(٦). فَلِنُرَاجِعْ أَنْفُسَنَا لِنَتَأَكَّدَ أَنَّنَا لَمْ
نَظْلِمْ أَحَدًا؛ لِنَسُودَ الْمَحَبَّةَ بَيْنَنَا، وَتَتَعَزَّزَ الثِّقَّةُ فِي تَعَامُلَاتِنَا.
عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ أَمَرْنَا رَبَّنَا جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ نَسْأَلَهُ الْهُدَايَةَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ
الرَّحْمَنِ، وَهُوَ الْهَادِي سُبْحَانَهُ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدِ)^(٧). وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْئَلَ سَبِيلَ الْهُدَايَةِ؛ لِيَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ)^(٨). أَي: وَالَّذِينَ قَصَدُوا الْهُدَايَةَ وَفَقَّهَهُمُ اللَّهُ لَهَا، وَثَبَّتَهُمْ

(١) المعلم بفوائد مسلم : (٢٩٠/٣).

(٢) النساء : ٤٠ .

(٣) فصلت : ٤٦ .

(٤) جامع العلوم والحكم : (٣٦/٢) .

(٥) متفق عليه .

(٦) شرح النووي على مسلم : (١٣٤/١٦) .

(٧) الكهف : ١٧ .

(٨) محمد : ١٧ .

عَلَيْهَا، وَزَادَهُمْ مِنْهَا^(١). وَنَحْنُ نَدْعُوهُ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَنَقُولُ:
 (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)^(٢). فَمَنْ وَجَدَ الْهُدَايَةَ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ عَلَيْهَا، كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً
 عَنْهُمْ: (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
 هَدَانَا اللَّهُ)^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ، الْقَائِلُ
 سُبْحَانَهُ: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا)^(٤). وَهُوَ
 الَّذِي يُحْتَسِبُ عِبَادَهُ عَلَى أَنْ يَسْأَلُوهُ الرِّزْقَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (فَابْتَغُوا
 عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)^(٥). وَقَالَ تَعَالَى
 حِكَايَةً عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ)^(٦). وَكَانَ
 مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا»^(٧). فَاللَّهُ
 سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِي يُطْعِمُنَا وَيَسْقِينَا، وَيُنْعِمُ عَلَيْنَا وَيَكْسُونَا، وَعَلَى

(١) تفسير ابن كثير : (٣١٥/٧) .

(٢) الفاتحة : ٦ .

(٣) الأعراف : ٤٣ .

(٤) هود : ٦ .

(٥) العنكبوت : ١٧ .

(٦) الشعراء : ٧٩ .

(٧) ابن ماجه : ٩٢٥ ، والطبراني في المعجم الصغير ٣٦/٢ ، والكبير ٣٠٥/٢٣ .

الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْبَابِ الرِّزْقِ، فَإِنَّ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
 الْيَقِينِ، وَالْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ مِنْ هَدْيِ التَّبَيُّنِ؛ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ.
 وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يُنَادِي اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الَّذِينَ يُحْطِئُونَ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالِاسْتِعْفَارِ، وَيُبَشِّرُهُمْ بِأَنَّهُ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ جَمِيعًا، لِكُلِّ مَنْ يَفْطَنُ أَحَدٌ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ لِكَبِيرِ ذَنْبِهِ، وَلَا لِعَظِيمِ
 وَرِزْرِهِ^(١)، قَالَ سُبْحَانَهُ: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ)^(٢). فَإِنَّ الْغُفُورَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، قَالَ تَعَالَى
 لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ: (نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغُفُورُ الرَّحِيمُ)^(٣). وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي؛
 غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَوْ بَلَغَتْ
 ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ
 آدَمَ؛ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي
 شَيْئًا؛ لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً»^(٤).

(١) الإفصاح عن معاني الصحاح : (١٨٧/٢).

(٢) الزمر : ٥٣ .

(٣) الحجر : ٤٩ .

(٤) الترمذي : ٣٥٤٠ .

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِأَمْرِكَ عَامِلِينَ، وَلِنِدَاءَاتِكَ مُسْتَجِيبِينَ، وَوَقْفَنَا
لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا
بِطَاعَتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ^(١).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، الْبَرِّ الرَّحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ نَادَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ نِدَاءً كَرِيمًا وَإِحْسَانًا، وَجُودًا وَامْتِنَانًا، فَقَالَ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: «يَا عِبَادِي؛ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ؛ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرُ»^(١). وَفِي هَذَا تَنْبِيهِ لِّلْخَلْقِ عَلَى أَنْ يَسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، وَعَظِيمِ مَا عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ خَزَائِنَهُ لَا تَنْفَدُ أَبَدًا^(٢). قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ)^(٣). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ

(١) مسلم: ٢٥٧٧.

(٢) الإفصاح عن معاني الصحاح (١٨٨/٢)، وجامع العلوم والحكم: (٤٨/٢).

(٣) الحجر: ٢١.

وَالْأَرْضِ) (١). وَبَعْدَ أَنْ رَعِبَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي فَيْضِ كَرَمِهِ؛ ذَكَرَهُمْ بَعْدَلِهِ؛ كَمَا يَجْتَهِدُوا فِي طَاعَتِهِ، فَنَادَاهُمْ سُبْحَانَهُ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ قَائِلًا: «يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ». كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (٢).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ، وَأَطِيعُوا رَبَّكُمْ فِيمَا أَمَرَ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ نَرْجُو، وَإِيَّاكَ نَدْعُو، فَأَدِّمْ عَلَيْنَا فَضْلَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا، وَضَاعِفْ حَسَنَاتِنَا، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) المنافقون : ٧ .

(٢) الزلزلة : ٧ - ٨ .

(٣) الأحزاب : ٥٦ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،
وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ
الإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ وَشُيُوخَ
الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ
جَنَاتِكَ. وَارْحَمِ اللَّهُمَّ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، وَالمُؤْمِنِينَ
وَالمُؤْمِنَاتِ: الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ.

اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَى دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الأَمَانَ وَالأِسْتِقْرَارَ، وَالرِّخَاءَ
وَالأَزْدَهَارَ، وَزِدْهَا تَقْدَمًا وَرِفْعَةً، وَتَسَاحًا وَحُبَّةً، وَأَدِّمْ عَلَى أَهْلِهَا
السَّعَادَةَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَسْأَلُكَ
الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ

إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَةَ كُلِّ قَضَاءٍ قَضِيَّتَهُ لَنَا
رَشْدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنَا، وَنَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لَنَا، وَنَسْتَرْزُقُكَ
فَارْزُقْنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ
مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ؛ الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَيَّ
رَدَّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَاجْمَعْ أَهْلَ الْيَمَنِ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،
وَأْدِمْ عَلَيْهِمُ الْإِسْتِقْرَارَ، وَعَلَى بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

- من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ورفعية مستدامة.

- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥